هم العله في الحالق وخفض ضميرهم باللام لانه ليس مصدرا
ومثال ما فقد اتحاد الزمان قوله فجئت وقد نضت
لنوم ثيابها فالنوم علة لخلع الثياب ولكن زمن الخلع
سابق عليه فجر باللام ومثال ما فقد الفاعل قوله واني
لتعروني لذكراك هزة فالذكرى علة لعرو الهزة
وزمنهما واحد ولكن اختلف فاعلهما ففاعل العرو
هو هزة وفاعل الذكرى هو المتكلم لان التقدير لذكري
اياك فجر باللام والى ذلك اشار الغزي بقوله وما به
التعليل ان شرطا فقد فجره بحرف تعليل وحد
المستوفي للشروط المذكورة كقولك قم لزيد اتقا
شره فاتقا مفعول لاجله وهو مصدر منصوب وقع
علة الحدث وهو القيام شاركه في الفاعل والوقت
وكقولك اقصد عليا ابتغا بره فابتغا مفعول لاجله
وهو مستوف للشروط كالاول باب المفعول معه
اي الذي يفعل معه فعل واخره للخلاف في كونه قياسا
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة الواو دون
غيره ولم يقع في القرآن بتعيين وقد بينه بقوله
تعريفه اي المفعول معه اسم صريح ولو مثنى او مجموعا
خرج بذلك الفعل نحو لا تنه عن خلق وتاتي مثله
والجملة نحو سرت والشمس طالعة فليس مفعولا معه

وهذا الاسم

وهذا الاسم واقع بعد واو دالة على المعية بلا تشريك
في الحكم وخرج بذلك الاسم بعد غير الواو نحو جئت
مع زيد والاسم بعد الواو التي لم تدل على المعية نحو
اشترك زيد وعمرو وقد فسرا بالفا الاطلاق اي بين
الاسم المذكور من كان معه فعل غيره جرى اي الشيء
الذي كان جرى معه فعل غيره والمراد من الفعل هنا
الفعل اللغوي وهو الحدث ولا بد ان يكون هذا الاسم
مسبوقا بجملة اسمية او فعلية فيها معنى الفعل وحروفه
فالاول كسرت والنيل والثاني انا سائر والنيل
والثالثة متروكة وتفصيلها فلا يجوز هذا لك
واياك نعم الجملة المقدرة كالملفوظة نحو قوله كيف انت
وقصعة من ثريد بحذف الفعل وانفصال الضمير المستتر في
تكون وقصعة منصوب مفعول معه والاصح ان عامله
ما سبقه من فعل او ما في معناه وانه مقيس وانه لا يتقدم
على المصاحب وقد اشار الناظم الى الاول بقوله
فانصبه اي الاسم المذكور بالفعل الذي به اصطحب
اي الذي اقترن به او بمشبه فعل كاسم الفاعل
فالاول كقولك استوى اي ارتفع الماء والخشب
اي مع الخشب وهو المقياس الذي يعرف به قدر ارتفاع
الماء وقت زيادته والثاني كالامير قادم والعسكرا

Copyright © King Saud University